

بحار الأنوار

[70] وقال في طالوت: " وزاده بسطة في العلم والجسم (1) " وكان علي أعلم الامة وأشجعهم، وعطش بنو إسرائيل في غزاة جالوت فقال طالوت: " إن ا□ مبتليكم بنهر (2) " وهو نهر فلسطين " فمن شرب منه فليس مني. فشربوا منه إلا قليلا منهم (3) " وكانوا أربعمائة رجل وقيل: ثلاثمائة وثلاثة عشر من جملة ثلاثين ألفا فقال (4): لم تطيعوني في شربة ماء فكيف تطيعونني في الحرب ؟ فخلفهم، وعلي أتوه فقالوا: امدد يدك نبايعك فقال: " إن كنتم صادقين فاغدوا علي غدا محلقين " الخير، قصد جالوت إلى قلع بيت داود فقتل داود جالوت واستقر الملك عليه، وطلب أعداء علي قهره فقتلهم أو ماتوا قبله وبقيت الامامة له ولولاده " يريدون ليطفؤا نور ا□ (5). سليمان عليه السلام سأل خاتم الملك " هب لي ملكا (6) " وعلي أعطى خاتم الملك " يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون (7) " واليد العليا خير من اليد السفلى، فكان سليمان سائلا وعلي معطيا، سليمان قال: " هب لي ملكا (8) " وعلي قال: يا صفراء يا بيضاء غري غيري، سليمان سأل ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطي وكان فانيا واعطي علي ملكا باقيا بلا سؤال " نعيما وملكا كبيرا (9) " سليمان لما سأل خاتم الملك اعطي " غدوها شهر ورواحها شهر (10) " وحبا المرتضى خاتم الملك فاعطي السيادة في الدنيا " إنما وليكم ا□ (11) الآية، والملك في العقبي " وإذا رأيت ثم رأيت (12) " وقال عن سليمان: " علمنا منطلق الطير (13) " كما أخبر عن الهدد وعن النملة، وروى جابر لعلي عليه السلام أنه قال للطير: أحسنت أيها الطير، وقال لسليمان: " إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد (14) " وكانت من غنيمة دمشق ألف فرس، فلما رآه ا□ (15) تعالى فاتت صلته رد الشمس عليه فصلى إذا، _____ (1) سورة البقرة: 247. (2 و 3) سورة البقرة: 249. (4) في المصدر: فقال لهم. (5) سورة الصف: 8. (6 و 8) سورة ص: 35. (7) سورة المائدة: 55. (9) سورة الانسان: 20. (10) سورة سبأ: 12. (11) سورة المائدة: 55. (12) سورة الانسان: 20. (13) سورة النمل: 16. (14) سورة ص: 31. (15) في المصدر: فلما رأى ا□. _____